

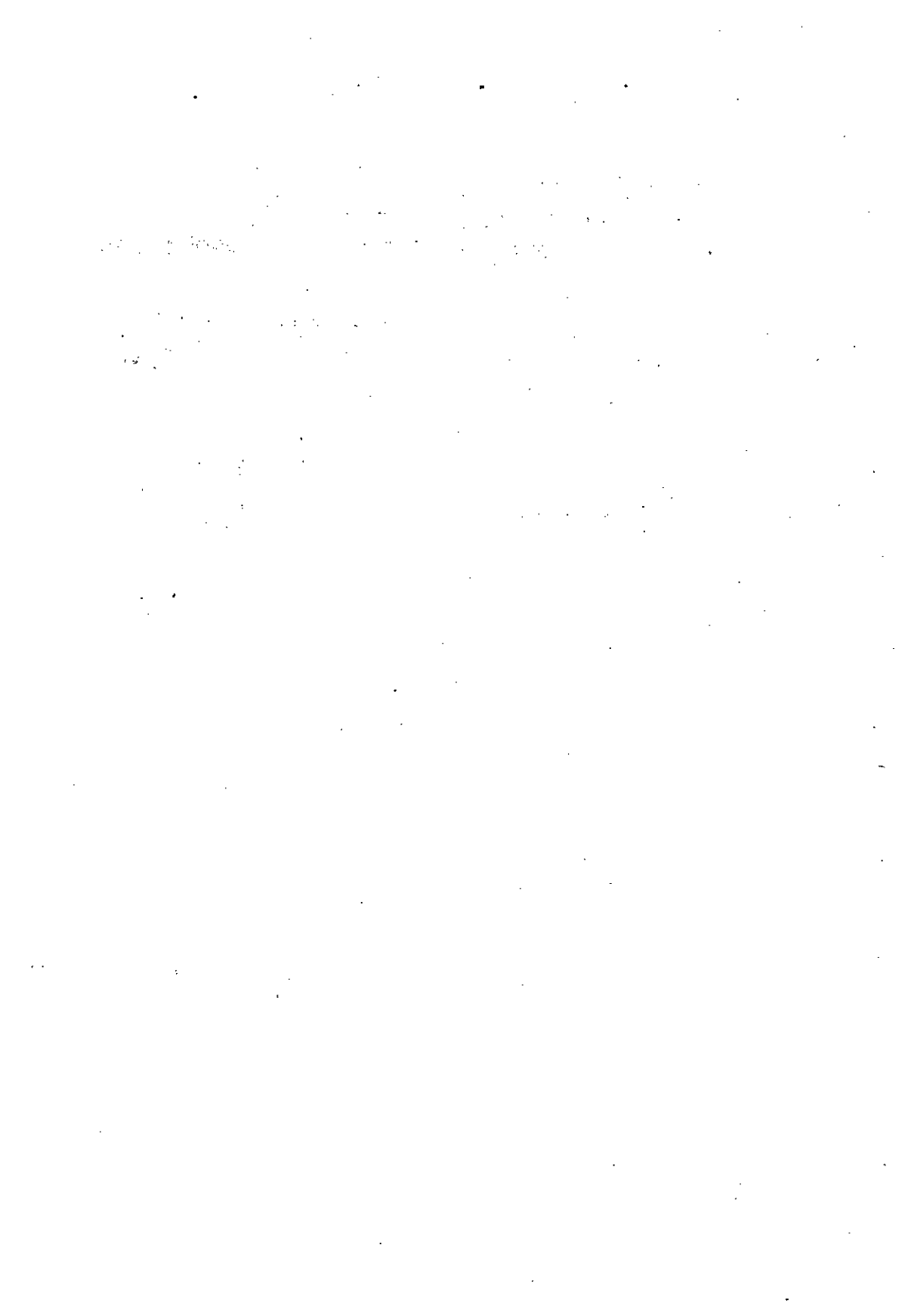
قدرة الأم على نقل جنسيتها لأبنائها بصفة أصيلة فى القانون المقارن والقانون المصرى

رسالة للحصول على درجة الدكتوراه فى الحقوق
مقدمة من الباحثة
أمانى أحمد عباس

لجنة المناقشة والحكم على الرسالة

الأستاذ الدكتور/ فؤاد عبد المنعم رياض رئيساً
أستاذ القانون الدولى الخاص بكلية الحقوق جامعة القاهرة
، عضو مجمع القانون الدولى
، القاضى السابق بالمحكمة الدولية لجرائم الحرب بلاهاى.
الأستاذ الدكتور/ عصام الدين القصبى عضواً
أستاذ القانون الدولى الخاص بكلية الحقوق جامعة عين شمس.

الأستاذ الدكتور/ عبد المنعم زمزم مشرفاً وعضواً
أستاذ مساعد وقائم بأعمال رئيس قسم القانون الدولى الخاص
بكلية الحقوق جامعة القاهرة.



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى
وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا
إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاهُمْ

(الحجرات : الآية ١٢)

1. The first part of the document discusses the importance of maintaining accurate records of all transactions and activities. It emphasizes that proper record-keeping is essential for transparency and accountability, particularly in financial matters. The text outlines various methods for organizing and storing data, including digital databases and physical filing systems. It also mentions the need for regular audits and reviews to ensure the integrity of the information.

2. The second section focuses on the role of communication in achieving organizational goals. It highlights the importance of clear and concise communication, both internally and externally. The text provides guidelines for effective communication, such as using appropriate language, listening actively, and providing feedback. It also discusses the benefits of open communication and how it can foster a collaborative work environment.

3. The third part of the document addresses the challenges of managing resources efficiently. It discusses the importance of budgeting and financial planning, as well as the need to allocate resources wisely. The text provides strategies for identifying and reducing costs, as well as for maximizing the use of available resources. It also mentions the importance of monitoring and evaluating resource usage to ensure that the organization is operating within its means.

4. The fourth section discusses the importance of maintaining a strong and positive organizational culture. It emphasizes that a healthy culture is essential for attracting and retaining top talent, as well as for promoting productivity and innovation. The text outlines various ways to build and sustain a positive culture, including through leadership, communication, and employee engagement. It also mentions the importance of recognizing and rewarding employees for their contributions.

5. The final part of the document provides a summary of the key points discussed and offers some concluding thoughts. It reiterates the importance of maintaining accurate records, effective communication, efficient resource management, and a strong organizational culture. The text encourages the reader to take action on these points and to continuously strive for improvement in all areas of the organization.

إهداء

إلى أبى الحبيب أطال الله عمره..
كنت لى دائماً مثلاً أعلى وقدوة حسنة فى الصبر،
الشجاعة، التفانى فى العمل، التواضع.....

أبى الحبيب .. كم تعبت من أجلى
وغمرتني بحنانك وحبك
وتحملت الصعاب من أجلى
ودفعتني دفعا إلى الأمام
أبى الحبيب .. دوماً أتذكر كلماتك لى "من طلب العلا سهر
الليالى"

كم أحبك وكم أتمنى أن تسعد
وتلك رسالتى.. إليك أهديها..

وإلى أمى الغالية ذات القلب الحنون....
وإلى أخوتى الأعزاء
وإلى كل من علمنى حرفاً



شكر وتقدير

أسمى آيات الشكر والتقدير ..

إلى

أستاذنا الدكتور/ فؤاد عبد المنعم رياض أستاذ القانون الدولي الخاص بكلية الحقوق جامعة القاهرة، لأستاذيته وريادته التي فتحت أمامي مجال هذه الدراسة فقد تتلمذت على يديه وها أنا أشرف بسيادته رئيساً للجنة المناقشة - فهي شهادة لي أتوج بها رسالتي.

كما أتقدم بآيات الشكر والعرفان

إلى

الأستاذ الدكتور/ عصام الدين القصبى أستاذ القانون الدولي الخاص بكلية الحقوق جامعة عين شمس، لتشريفى بقبوله عضوية لجنة المناقشة.

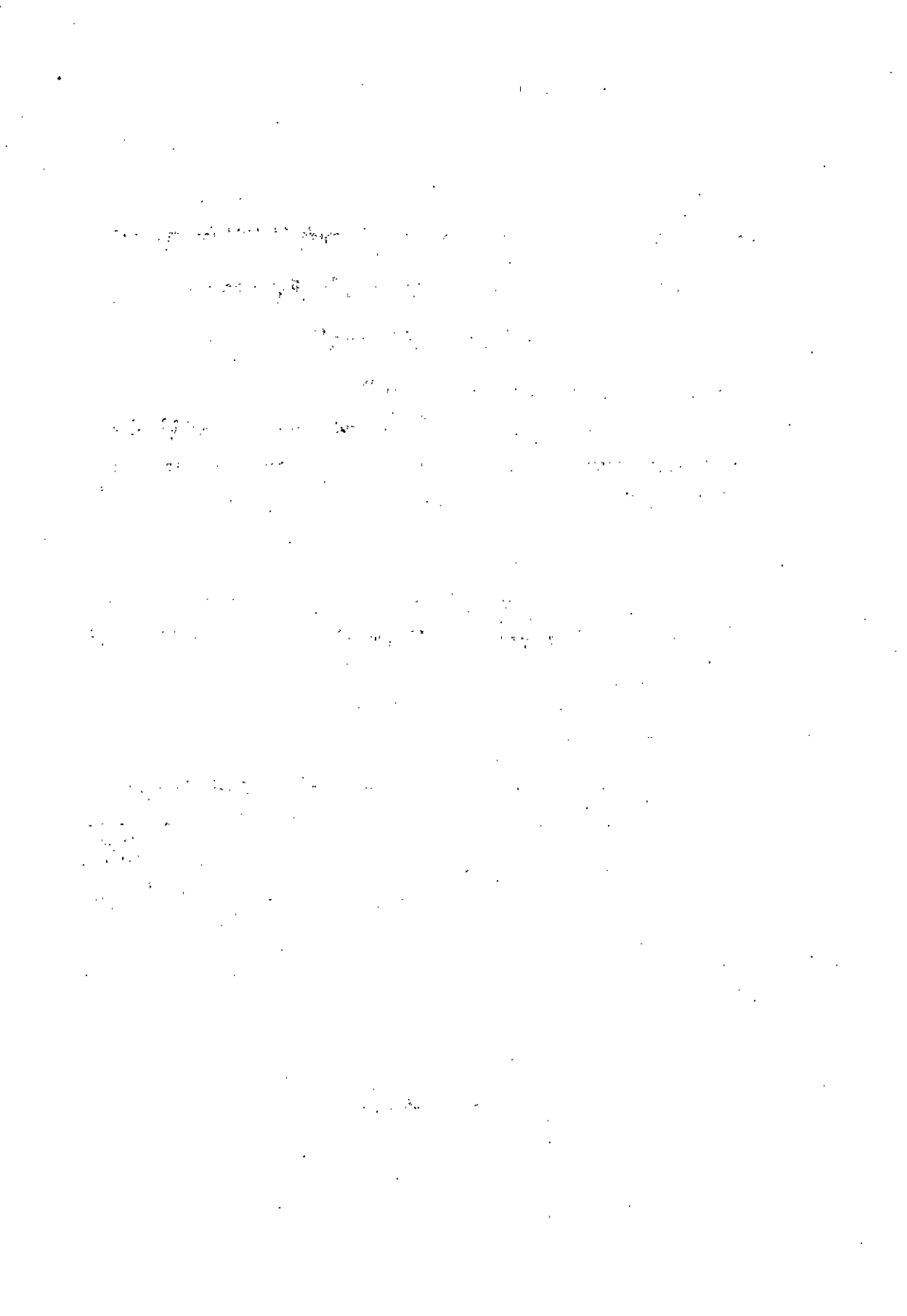
وإلى

الأستاذ الدكتور/ عبد المنعم زمزم الأستاذ المساعد والقائم بأعمال رئيس قسم القانون الدولي الخاص بكلية الحقوق جامعة القاهرة، وقد شرفت بإشرافه على رسالتي.

يعجز القلم عن الشكر

ولا تكفى الكلمات واللغة بأثرها عن الوفاء بحقك

لهذا .. عفواً سوف أترك هذا المكان خالياً بلا كلمات.



مقدمة:

الجنسية هي "رابطة قانونية ذات طابع سياسى تربط فرداً بدولة معينة، فترتب الولاء من جانب الفرد مقابل الحماية من جانب الدولة"^(١)، ويترتب على قيام رابطة الجنسية نشوء حقوق والتزامات بالنسبة لكل من الفرد والدولة.

فتمتع الفرد بجنسية دولة ما يمنحه حق التمتع بالحقوق السياسية (كحق الانتخاب)، والحق فى الدخول والإقامة فى إقليم الدولة، وغيرها من الحقوق التى تقتصر على الوطنيين فقط، وفى المقابل يترتب على انتماء الفرد لجنسية دولة التزامه بالدفاع عن كيان الدولة، وأهم صور هذا الالتزام التكاليف الخاص بأداء الخدمة العسكرية^(٢).

ومن المبادئ المستقرة فى القانون الدولى مبدأ حرية الدولة فى تنظيم جنسيتها، وهو ما أكدته الدستور المصرى فى المادة/٣٢ والتى تنص على أن "الجنسية المصرية حق، وينظمه القانون"^(٣).

وبالرجوع إلى تشريعات الجنسية المصرية نجد أن المادة ١٠/١ من المرسوم بقانون الصادر عام ١٩٢٦ بشأن الجنسية المصرية تنص على أن "يعتبر مصرياً من ولد فى القطر المصرى أو فى الخارج لأب

(١) الدكتور عبد المنعم زمزم - أحكام الجنسية فى القانون الدولى والقانون المصرى المقارن، دار النهضة العربية، ٢٠١١، ص ١٠، بند ١٣؛ ولذا أنظر المؤلف انظر رسالته للدكتوراه بعنوان:

Les lois de police dans la jurisprudence étatique et arbitrale, étude Comparée Franco- Egyptienne, Thèse, Dijon, 2003, N°. 346, P. 157.

مرجع مشار إليه هامش ٩، ص ١٠، بالمرجع السابق.

(٢) الدكتور فؤاد رياض، أصول الجنسية فى القانون الدولى والقانون المصرى المقارن، دار النهضة العربية، ١٩٩٥، ص ٢١ بند ١٦، ١٧.

(٣) الجريدة الرسمية، العدد ٥١ مكرر (ب) فى ٢٥/١٢/٢٠١٢.

الفهرس

١١

الصفحة

المحتويات

٥	إهداء
٧	شكر وتقدير
٩	المقدمة

فصل تمهيدى

١٩	المشكلات التى تواجه أبناء الأم الوطنية المتزوجة بأجنبى
٢٤	المبحث الأول: مشكلة الإقامة
٢٨	المبحث الثانى: مشكلة التعليم
٣٧	المبحث الثالث: مشكلة العمل
٤٥	المبحث الرابع: أنشطة اقتصادية ومهن حرة
٤٨	المبحث الخامس: الوظائف العامة
٥١	المبحث السادس: مباشرة الحقوق السياسية
٥٨	المبحث السابع: مشكلة انعدام الجنسية
٦١	المبحث الثامن: مشكلة الزواج بأجنبى

الباب الأول

٦٧	نقل الأم جنسيتها إلى أبنائها فى القانون المقارن
----	---

والشريعة الإسلامية

الفصل الأول: نقل الأم جنسيتها لأبنائها فى القوانين الوضعية

٧١	المقارنة
٧٣	المبحث الأول: دور الأم فى نقل جنسيتها الأصلية

- المطلب الأول: نقل الأم للجنسية الأصلية في تشريعات الدول غير العربية ٧٥
- المطلب الثاني: نقل الأم للجنسية الأصلية في تشريعات الدول العربية ١٠٠
- المبحث الثاني: دور الأم في نقل جنسيتها الطارئة ١٢٩
- المطلب الأول: دور الأم في اكتساب الجنسية الطارئة في تشريعات الدول غير العربية ١٣٠
- الفرع الأول: تبعية الأبناء للأم في الجنسية الطارئة ١٣١
- الفرع الثاني: استقلال الأبناء عن الأم في الجنسية الطارئة ١٣٨
- المطلب الثاني: دور الأم في اكتساب الجنسية الطارئة في تشريعات الدول العربية ١٤٤
- الفرع الأول: التشريعات التي تشترط ضرورة وقوع الميلاد داخل الإقليم الوطني ١٤٤
- الفرع الثاني: التشريعات التي تشترط وقوع الميلاد خارج الإقليم الوطني ١٥١
- الفرع الثالث: التشريعات التي تسوى بين الميلاد داخل الإقليم وخارجه ١٥٩
- الفرع الرابع: التشريعات التي تمنح الجنسية الطارئة لأبناء الأم كآثر مباشر لاكتساب الأم إياها ١٦٣
- الفصل الثاني: نقل الأم جنسيتها لأبنائها في الشريعة الإسلامية ١٦٧
- المبحث الأول: الجنسية في الشريعة الإسلامية ١٧٠
- المطلب الأول: آراء الفقهاء في الاعتراف بالجنسية في الشريعة الإسلامية ١٧٠
- المطلب الثاني: أركان الجنسية في الشريعة الإسلامية ١٨١

١٨٢	 الفرع الأول: الدولة
١٨٦	 الفرع الثاني: الفرد
١٩٨	 الفرع الثالث: الرابطة بين الفرد والدولة
٢٠١	المبحث الثاني: الآراء الفقهية حول مدى قدرة الأم على نقل جنسيتها إلى أبنائها في الشريعة الإسلامية
٢٠٣	 المطلب الأول: اتحاد الأبوين في الديانة
٢٠٤	 المطلب الثاني: اختلاف الأبوين في الديانة
	الباب الثاني
٢٢٧	دور الأم في نقل الجنسية للأبناء في القانون المصري
	الفصل الأول: نقل الأم جنسيتها للأبناء في ظل القانون رقم ٢٦ لسنة ١٩٧٥
٢٣١	
٢٣٣	 المبحث الأول: دور الأم في نقل جنسيتها الأصلية
٢٣٤	 المطلب الأول: تطور تشريعات الجنسية في مصر
	المطلب الثاني: الجنسية المصرية الأصلية المبنية على حق الدم من ناحية الأم المقترن بحق الإقليم في ظل القانون رقم ٢٦ لسنة ١٩٧٥
٢٣٧	
٢٦١	 المبحث الثاني: دور الأم في نقل جنسيتها الطارئة
	المطلب الأول: التطور التشريعي لاكتساب الجنسية الطارئة بال ميلاد لأم مصرية
٢٦٢	
	المطلب الثاني: تنظيم الجنسية الطارئة بال ميلاد لأم مصرية بالقانون رقم ٢٦ لسنة ١٩٧٥
٢٦٨	
	الفصل الثاني: تقييم موقف المشرع المصري في ظل القانون رقم ٢٦ لسنة ١٩٧٥
٢٩٥	

٢٩٧	المبحث الأول: تقييم موقف المشرع المصرى فى ضوء علم النفس وعلم الاجتماع
٢٩٨	المطلب الأول: تفاعل الأم وطفلها من منظور علم النفس
٣٠٧	المطلب الثانى: الأم وتنشئة أطفالها من منظور علم الاجتماع
٣١٤	المبحث الثانى: تقييم موقف المشرع المصرى فى ضوء القانون الدولى
٣١٥	المطلب الأول: التمييز ضد قدرة المرأة على نقل جنسيتها لأبنائها
٣٢٣	المطلب الثانى: رفض التمييز ضد قدرة المرأة على نقل جنسيتها لأبنائها
٣٣٨	المبحث الثالث: تقييم موقف القانون المصرى فى ضوء القانون الدستورى
٣٣٨	المطلب الأول: الدستور ومكانته
٣٤٦	المطلب الثانى: مدى دستورية قانون الجنسية المصرية
٣٥٥	الفصل الثالث: نقل الأم جنسيتها للأبناء فى ظل القانون رقم ١٥٤ لسنة ٢٠٠٤
٣٥٧	المبحث الأول: دور الأم فى نقل جنسيتها الأصلية
٣٦٩	المبحث الثانى: تجنس أبناء الأم المصرية المولودين قبل ٢٠٠٤/٧/١٥
٣٨١	المبحث الثالث: قرارات وزير الداخلية الصادرة طبقا للمادة الثالثة من القانون رقم ١٥٤ لسنة ٢٠٠٤ (تطبيقات عملية)
٣٨٢	المطلب الأول: قرارات وزير الداخلية الصادرة طبقا للمادة ٣ من القانون رقم ١٥٤ لسنة ٢٠٠٤

المطلب الثاني: قرارات وزير الداخلية الصادرة طبقا للمادة ٣ من

٤١٤	القانون رقم ١٥٤ لسنة ٢٠٠٤ فى الميزان
٤٣٥	الخاتمة
٤٤١	التوصيات
٤٤٣	الملاحق
٤٤٥	ملحق رقم (١): قانون رقم ٢٦ لسنة ١٩٧٥ بشأن الجنسية المصرية
٤٥٧	ملحق رقم (٢): قانون رقم ١٥٤ لسنة ٢٠٠٤ بتعديل بعض أحكام القانون رقم ٢٦ لسنة ١٩٧٥ بشأن الجنسية المصرية
٤٦١	ملحق رقم (٣): قرار رقم ١٢٠٢٥ لسنة ٢٠٠٤ ببعض الأحكام المنفذة للقانون رقم ١٥٤ لسنة ٢٠٠٤ بتعديل بعض أحكام القانون رقم ٢٦ لسنة ١٩٧٥ بشأن الجنسية المصرية
٤٦٧	ملحق رقم (٤): بيان بالقرارات الصادرة من وزير الداخلية استنادا للمادة ٣ من القانون رقم ١٥٤ لسنة ٢٠٠٤ حتى نهاية ديسمبر ٢٠١٢
٤٧٣	ملحق رقم (٥): نماذج لقرارات وزير الداخلية الصادرة استنادا للمادة الثالثة من القانون رقم ١٥٤ لسنة ٢٠٠٤ بمنح الجنسية المصرية لأبناء الأم المصرية
٤٨٩	ملحق رقم (٦): نموذج من قرار وزير الداخلية برفض طلب ابن الأم المصرية باكتساب جنسية والدته
٤٩١	المراجع
٥٢٥	الفهرس

ملخص الرسالة

مما لا شك فيه أن أبناء الأم المصرية من زوج أجنبي عاشوا سنوات عجاف في ظل قوانين الجنسية التي باتت تفرق بين الأب والأم في مجال نقل الجنسية إلى الأبناء بدءاً من المرسوم بقانون الصادر عام ١٩٢٦ وحتى القانون رقم ٢٦ لسنة ١٩٧٥.

ويحمد للمشرع المصري مواكبته للاتجاهات الحديثة وذلك عند تعديله لقانون الجنسية رقم ٢٦ لسنة ١٩٧٥ بالقانون رقم ١٥٤ لسنة ٢٠٠٤ ليتفق النص الجديد مع المبادئ الدستورية والاتفاقيات الدولية والشريعة الإسلامية وعلمى النفس والاجتماع.

الا ان المساواة بين الاب والام لا يزال يعتريها بعض أوجه القصور، والتي حاولنا ايضاحها مع وضع بعض الحلول والتوصيات في هذا الشأن.

الكلمات الدالة

الجنسية، الاصلية، الطارئة، الام المصرية، قانون الجنسية،